

البدیع العربی

أضلاعی التي تھیأت للسکون

السکون



قصائد نثریة

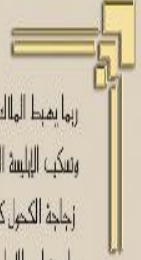
مختار عیسی

المصاحف النجدیة تصانف السکون

قصائد نثریة

مختار عیسی

أضلاعی التي تھیأت للسکون



ربما یهبط المالك قد یلین  
وتسکب الیلیة المنصبة  
زجاجة الکحول کاملة  
على نیاب الیام  
فیترد قلبه خلف  
للتناکلیت النجوم  
من أباه الماتة  
وهو یرتجل خلیة العبد  
ماتحا الجهور بمعد القیامة  
یعرف تشده الماتوز  
لم تعد ایة فی الصدر  
« دلحة الرزاق »



ربما  
ربما یا أصفاء

تکفون عدا فی مهب الحریق

مختار عیسی



تصویر من قومان



002 - 01061935162  
010 - 0193370075  
mawmawm@ibctagral.com



[ranyhmtwlyblat@gmail.com](mailto:ranyhmtwlyblat@gmail.com)

002-01061635162

002-01156655890



قصائد نثرية

---

لأضلاعي التي تهيأت  
للسكون

---

مختار عيسى



ranyhmtwlyblat@gmail.com  
002-01061635162  
002-01156655890



---

اسم العمل: لأضلاعي التي تهيأت للسكون  
اسم المؤلف: مختار عيسى  
التصنيف الأدبي: قصائد نثرية

\*\*\*\*\*

رقم الإيداع: 2024 - 11488  
الترقيم الدولي: 978-977-94-9455-5

تصميم الغلاف      إخراج فني  
منى شومان      دار البديع العربي



الأضلاعي التي تهيات للسكون  
مختار عيسى





٦

إهداء ...  
□□ على سبيل الحلم



حين تغيب الإنسانية ...  
كيف يمكننا أن نرى العالم ؟  
من المؤكد أنه لن يبقى لأسمائنا معنى ،  
ولا لألواننا حضور  
الشبيه قاتل لاشك ،  
والنسخ المكرورة ليست دليل حياة ؛  
بل هي إلى تحزيف الإنسان وتشبيئه ألصق ،  
وتعددين مشاعره أقرب .  
سيادة اللون الواحد علامة موت  
وحضور الشخص الواحد غياب  
و الفرداة الساطعة تستوجب الاختلاف ،  
وإلا فلا قيمة فارقة للشبيه





أيمكننا الاطمئنان فقط إلى أننا نسخ متطابقة ؟  
ذلك والله محض وهم،  
ونقيض الوجود الحق  
الآخر المختلف دليل وجودي  
والتنافس، لا الصراع،  
سبيل الصعود إلى سماوات الترقى الإنساني.  
وحين يستحيل التنافس صراعا تكون الغاية  
شريعة اقتتال وإفناء  
لذا فأنا فرح مطمئن لأني لا أشبهك  
ولأنك لا تشبيني  
ترى لو كنا جميعا في حضور ملاك وحيد  
كل منا يستضيفه في روحه حسبما يشاء  
دون نفي للآخر  
دون استنثار وإقصاء  
أكان ممكنا أن يهرب الملاك ؟  
دماؤنا التي يسيلها الحقد



وأرواحنا التي تزهقها الصراعات  
كيف لنا أن نحفظها بعيدا  
عن ثلاجات الموتى  
وحراب القتل  
ومراعي الاحتكار؟  
كيف لو استقبلنا الآخر بوردة  
بكتاب  
بحلم انتظار  
بلون يتمسق على لوح الحلم  
بإيمان ..  
يقيني أننا سنستضيف كل الملائكة  
ونحتشد لموسيقا الكون  
بأسماع تسمع الأحلام  
وعيون لاتغادر ورد الحياة  
وألوانها الهادئة  
ذلك كله يا أصدقائي بعض ما أبحث عنه



في لوحة جديدة..  
حيث التفتيش بإصرار  
عن إنسانيتنا الغائبة  
وذلك ما أدعوكم إليه في حفل اللون  
لنطمئن جميعا  
حيث لا شبيهه قاتل  
ولا استنساخ يذبح الفرادة

مختار عيسى





□□ رسالة عاجلة إلى سيدي الحزن



أيها الحزن  
ياسيدي  
الحنون  
أما آن أن تفارقني ؟  
أو تخدعني متخفيا ولو ليوم واحد؟!  
يوم واحد فقط  
يكفي لرتق روحي  
تعال نعقد صفقة لتبادل المنافع  
لن أكلفك كثيرا  
سأتحمل وحدي عبء المقايضة  
ودون شهود



كي لا يورطك الخجل  
فيما لا تريد  
فقط استرح قليلا  
ثم اذهب إلى أصدقائي الخائنين  
وحبيباتي اللواتي خبأنني في مخادعهن  
خشية المرور المفاجئ  
لسيدة القصر  
سأخبرك لك من لحمي فطيرة  
وسأصب لك دمي مبتسما  
ولن أنسى أن أقبل يديك  
قبل رحيلي  
متوسدا قلب حبيبي  
بأشواكه الخمسين







□□ مجرد ارتجالة على عتبتها



سوريا ؟

علامة استفهام

وإجابة

وبياض كبير في الروح

ونقاط سواد

وجعي

وعشيتي المقدسة

.....

كيف أدخل إليك وأنت فيّ ؟

كيف ؟

أ أبكي أم أراقص الصبح على أعتابك

وأنا أراك تصبين الشاي للموت

وتراقصين الشيطان في نشوة مسائية

وتعلكين الحزن في حضرة الفرح العربي الكبير!؟



سوريا

من أوقفك على عتبات أرواحنا حارسة ذات وحدة؟  
من أسلمك عارية إلا من بهائك للواقفين على حدود الحلم  
من سماك؟ ومن رسمك؟

أيتها السفاحة لبنا سائغا للشاربين  
أيتها المصلوبة منذ ناصر على جذع قلبي  
لا أسمح لك بالمغادرة،  
ولا أقتات بلحمك في أسواق المتعة العربية  
أيتها السورية..

الثورة

والغضب

الرضا

والعصيان

أيتها

من أنت ثانية؟



أبجديتنا المنفرطة على مائدة اللحى ؟

صورتنا المعلقة من عرقوبها ؟

يا ابن عربي

يا أدونيس

يا أبا عفش

يا خضور

يا شام

يا حلب

يا "الطعان " الراحل إلى صلاتك البعيدة

بعد أن توضأت بك

ذات مساءات شعرية في "الكويت"

يا "نذير"

يا "مقداد"

يا "فرزات"

يا أيها المنذرون للخفق

يا أيها الغاؤون



هي تراودني كل مساء  
دون شهود  
هي سورية  
شهودها أضلاعها  
وأضلاعها حدودي  
اسألوها المغفرة  
واسألوا لي الصبر  
أنا الهائم  
العائم الغارق  
أنا الشاعر الذي  
أدرك أخيرا  
أنها القصيدة  
سلام عليك أيتها الرفافة  
والعرافة  
والنبوءة  
سلام عليك يا دمشق



من جنوبك  
من المصري الموعود بجلسة إلى نهديك  
ليستعيد طفولة روجه  
التي اختطفها التجار  
والنهاكة  
والدكاكون  
سلام  
سلام



□□ لأضلاعي التي تهيأت للسكون



.....

.....

ربما كان لي  
أنا الذي دعوتكم مرتين  
لتبادل النشيد  
وغادرتكم عشرين مرة  
ربما كان لي  
أن أبدل ثوبي  
دون أن أمنح الكاميرا  
تذكرة مخفضة لحضور الحفل  
بصحبة المايسترو!

.....

ربما تركتُ عطري  
معلقا على نوافذكم الكابية  
في الشتاء  
كمعطف "مارلين مونرو"





أو عباءة جدي الذي لم يرني  
وأخبروني أنني لا أشبهه  
إلا في العناد  
سأكون ممتنا  
لجدتي التي أوصلت لي الرسالة  
بأقل تكلفة من الدموع  
فانتشيت وحمدي  
وتلوت سورة العصر  
ثم أعلنت انتحاري  
منتشيا بشمس غائبة  
ورقصة غجرية  
لأضلاعي التي تهيات للسكون  
ربما هاتفتمكم فجأة  
لا تخبروا الأصدقاء  
بموعد النحيب على جثة الحلم !

.....



ربما كان أجدى  
أيها الواقفون على حافتي  
ترتلون أحزانكم  
بدموع باردة  
أن أمارس نزفي  
بعيدا بعيدا  
بمعزل عن شعراء الحداثة  
بعيدا  
عن ضماداتكم الكاذبات  
و أناشيدكم القومية  
وأصحاب المعالي  
الدهنين أسماءهم بالنفوط  
والمسح على رؤوس اليتامى  
في حفلات التتويج  
أترككم لفاصل إعلاني  
أتجرع الحزن



ولا تنتبهون لدمعي  
وقمدون أصابع مستعارة  
وحده المصور  
يعرف أطواها  
ويعرف قلبي ألوان أظافرها  
تلك رائحتها  
وهذه أفعالها المعتلة  
تصادق الجوازم  
كمعلم حديث العهد  
بتعاليم بوذا  
وقرارات اتحاد الكتاب  
ربما .. أشير لفيروساتكم الصديقة :  
لا تذهبي للصغار  
ودعينا نمرر صفقتنا في المساء  
بنسختين جديدتين  
من كتاب الشفقة



.....

ربما يهبط الملاك في بابل  
وتسكب الإبلية المقدسة  
زجاجة الكحول كاملة  
على ثياب الإمام  
فيسترد قبلته خلسة  
لاعنا كتاب التعولم  
من أبوابه المائة  
وهو يرتجل خطبة العيد  
مانحا الجمهور موعدا للقيامة  
يعزف نشيده المتلفز:  
"لم تعد آية في الصدور  
صالحة للثناء!"

ربما  
ربما يا أصدقاء  
تكونون غدا في مهب الحريق



□□ متى تقرئين سورة العصر؟!



.....

لا أعلم مثلكم تماما  
ما الذي يمكنني فعله هذا الصباح ؛  
اتقاءً لموجة جديدة...

من خديعة الملاك  
رغم أنف الكاهن العجوز  
الذي يتربص بي منذ قرون  
مخالفا الكتاب!

ومن نافذة قطارٍ مارق  
أشير إلى عابرين بالاحتراس  
رغم انتباهتي المفاجئة،  
وربما بصورة أقل فتامة  
من شتاءٍ في غربة ..  
أنني الآن بحاجة حققة  
للفاتي حزن،

وقليل من الموسيقى المتبلة ؛

لأعيد ترتيب الفصول  
فيا سيدة المخازي التسعة..  
لست مهياًة الآن للفرار،  
ولا يفلح الساحر حيث أتى  
وما أنا بقارئ لك آية الهزيمة  
ولا عازف نشيدا الحرية..  
في الليلة الصماء..  
لقطيع من المتسولة !  
فقط أذكرك :  
لم يكن قرارا صائبا  
حين حط اليمام مرتبكا  
في غفلة العشب  
و اصطخاب الماء...  
في لجة الصفح  
ولم تكن المدينة يقظةً  
كما ينبغي لحارس مقبرة ؛  
خوفا من لصة الجثث المقامرة



ودائماً ظلي هناك...  
معلق على سارية كمسيح  
يعظ سكارى الحان  
الذين ما فتئوا يرشقوني بنظراتهم  
مفقههين  
ويختبئ من أنيني  
فهل أوقفني البلاد وحيدا  
في مواجهة جثتي؟  
أو هكذا ظني الساسة الجؤف  
مع إمام مرتشٍ  
ولصٍّ معممٍ  
وامرأةٍ تبيع المشكل والمتشابه  
دون أن تسأل المارة  
عن بطاقاتهم الجينية؟!  
أكان عليّ أن أحرق الشراع  
ثم أشاكس البحر  
بقصيدة؟!



أكان على البحر أن يستأذن الريح  
قبل أن يغلق رثيته...  
على زفرةٍ مؤجلةٍ  
ليبدأ من جديد  
صعدته المقدسة؟!  
تملكين إجابة واحدة  
وخمسين أرجوفةً  
وأملك سؤالاً واحداً  
متى تقرئين سورة العصر؟!!





□□ ليتها أدركت



إنها المنزلة  
على القبر... كن هناك  
غرايب سود  
كيف لم ترتجف أيها الوقت  
حين صفق الناعقون...  
صفا، فصفا  
واستحالت المواقيت نرزا  
كيف لهذا المحقق أن يستميل الدليل ؟  
لم يعد لغير السؤال  
أن يرهف السمع  
للجلجلة  
المصور الماكر ..  
بلون إضافي  
وبقعة ضوء  
خالف الصفقة العاجلة  
غافلتها المرايا، إذن لا فرار  
لم تنتبه للقرار !



هي الكارثة،  
وما سجلته الصحف عن شهقة للودائع  
شقت ثوبها  
أنصت للنشيج :  
لكم ما كسبتم .... ولي حسرتي  
قلت أنا الوارثة  
فمن يغفر الآن لي ؟!  
كلكم تسكيون الدموع على شرفات المنازل  
إذ أمر عليها، كأني ظامئة أطلب الماء  
لوقطرة  
كلكم باخلون  
المآتم ليست سوى لافتات  
وحده الآن يبكي  
ربما ضحكة دامعة !  
ربما حوقلة !  
استراح اليمام في الصدر على عشبة ذابلة،  
وانسرب الماء بغتة



من فرجة في الشفق،  
وما انتبه الحارسون ؛  
رغم الإذاعات صرعى التسابق  
رغم الغيوم !  
تالله إن ذاك الشتاء عقيم  
والخرائط لفلقت ثوبها  
و لم تسمع الريح خلف الجدار  
ليتها أدركت ...  
أنه لا فرار  
فآوت إلى الصمت خوف الشهود،  
ثم جادت ...  
كأغنية لليتامى  
يئنون شكرا وحمدا...  
على عتبات المزكين في موسمات الترحم ...  
بآخر ما في الحديث المرقق من رفرقات  
علها مادرت،  
وإن درت خلسة ..



ان خانها المنشدون  
ماكان لها أن تؤوب إلى السر..  
دون أن تخلع الكبرياء الكذوب !  
وحده الموج يعرف أنها  
لم تر البحر عاريا...  
عند اصطخاب المساء  
فقط أرعدتها الحشود على الشاطئين .  
وحدها الريح أحنت رأسها ؛  
كي تمر الطيور إلى الشجر المستريب  
رابها احتشاد السحالي  
في كف ساحرة عجوز..  
تمطت  
وهي تسكب الماء زافرة مرتين  
هكذا استفاق الرفاق ؛  
علها القاضية !  
فهل كان سوى أن ألوح وقت النحيب :  
لاتزعجوا الناعبات،



وغضوا العيون عن النهش ؛  
تلك عارية أصبحت ،  
كفى أن تكون النهايات رحمة السالكين !  
ها إنني أستنشد الجسر مهلا ،  
واسترحم الصراط :  
لا تكن قاسيا ،  
وكفاي شاخصتان ،  
وأنا أتلو التحيات سرا وجهرا ،  
هذه رجفة غادرة !  
هل تفتح الرئتان أشرعتهما للشهيق ؟  
لا ملام إذن ؛  
هي الآخرة !  
أفاوض بعضي ، أنا سيد ،  
لاملام إذن ..  
أعض على الحزن ؛  
لأعصى التزيف  
وأوقد ناري ليلا على النافذات ؛





لأوقف صف المعزين عند حدود البنوك ..  
ها كلبها باسط ذراعيه بالرصيد ...  
في الغرفة الباصرة،  
وهذى مفاتيح أولي العصابة،  
تثلمت أسنانها  
وأولم أصحابها، للذين اصطفوها، الخواء  
أجهشوا بالضحك  
أثمة من يقرؤون الكتاب بغير خدوش؟! .  
أثمة من يفتحون المنازل في غيبة المالكين؟!  
لعل الذين تخطاهم النزف في الحفل ..  
يصومون هنا الليل إلا قليلا  
قلت لكم مرتين :  
إنها لم تكن  
مادرت حقا  
ولو أدركت أنها ...  
ربما ادخرت بعضا من الفضل،  
لكنها أومأت إلى أعضائها :



أن أقمن أيتها الفاتنات طويلا  
على جثتي  
ثمّة وعدّ هنالك  
وسوف ... وسوف .. وسوف  
وضيعتها ( السوائف )  
لم تكن تدري ...  
وإن درت خلسة ...  
ما كان لها غير أن تؤوب إلى السر  
دون أن تخلع الكبرياء الكذوب !



□□ رجفة مقدسة



وردةٌ جائزة  
لا أملك غير وردة  
لكل طعنة متقنة  
يصفّق لها الوقتُ  
سَكِرًا بالجرح  
وموسيقا الشرايين المائة  
في أوركسترا النزوف  
وأحتاج قطعاً  
لمونتير مغرض لا ينتبه للزوائد  
في حضور باذخ لمدرس التاريخ  
برابطة مزدوجة لعنقه  
كمروحة تتدلى من سقف روحه  
في خجل  
ومنشفته التراثية  
خشية البلبل المفاجئ  
حين يرشو المساء

وقت غياب العجوز  
واشتعال العازف  
" هاحبيبي "  
الجدران الثملة  
تخلع ألوانها دون خجل  
أحكمي الرتاج دون ضجيج  
البصاصون ملتفون في معاطفهم الزجاجية  
والعجائز نمن قيلولتهن  
بملا بسهن كاملة  
والصغيرة ذات الضفيرة ...  
تعابث الملائكة قبل النعاس  
بساقها الخضراوين!  
آه سيدة الفحيح  
لا شيء غير الرياح تصرخ في أذنيك  
لا شيء غير نهدين صاحبين  
ورجفة مقدسة  
تقفز من النافذة



رعبا من جلجلة الساعة  
وارتجاج العرش  
كفي عن الارتعاش أيتها السماء  
كُفِّي عن الشهيق يا امرأة التهجد  
يالسجودك الكافر  
كفي عن الركوع هذا المساء ؛  
المعاطف زجاجية  
وهاهنا فرعون يصلي  
لإلهه الحجري  
هاهنا خبأت أوردتي  
من النيون المتحفز  
لالتقاط موثق  
سلاما سلاما  
أيها الفم المتوحش  
سلاما سلاما  
أيتها الطفلة  
انتظري



بعيدا بعيدا  
فأملك سكرى  
وخمري معتقة  
هنا الأرض تخرج أبقالها  
هنا انتبه العاشقون  
إلى من التقت ( الصُّور )  
وقت القيامة !





ελ



□□ وأن الرياح أتت



وقال لي الفرعون الصديق  
دعها للصدأ  
اللوامع خوادع  
والبروزات أورام  
أشعل القصيدة إن شئت ليلاً  
ولاتحادث الأصباغ  
هذه برديتي الثالثة  
فاقرأ ماتيسر  
كل حرف مدى :  
تعشق الجغرافيا  
فتلتهمها في منامات الإيروتيك  
وتحترف التنقل في عربات الأصدقاء  
تبصق كل صباح على المرأة  
وتضحك للفوتوشوب  
يمسك التاريخ رديها  
فتشهق من ثديها الأيسر  
جموح



كشر محدق

يتعقب الأولياء في مساءات التغفل

وودود كرقطاء في فراش ساحر

إنها المحاصرة بين ذنبن دائما

ظنته مجرد حائط جاهز للتسلق

وظنها امرأة تختفي من الظل

لتقرأ خاتمتها

وقال حتما ..

وقبل القيامة

تعرف أن الله

ليس على أرفف السوبر ماركت

وأن الرياح أتت

بما اشتهاه القدر

فليس ممكنا هذه المرة أيضا

أن تشاركني القصيدة

تلك سرقتها المؤدجة

كشفها عامل الميك أب



للعابرين  
وهزمها الفوتوشوب  
في غفلة الاستوديو  
وصورة الزفاف الجنائزية  
واتفاق سرى مع المرأة :  
ألا تفسد الصفقة  
حين تهيأت كعاهرة  
بثوب أبيض  
برشوة موثقة للصبي  
على مقهى في شارع الشفقة  
المرأة التي تفرش نهدية مهبطا للطائرات  
بغية الوصول  
لن تفلت من قبضة الترهل  
قبل الرحيل المقدس  
إلى سطوع العتمة !  
ليس غير المرأة قاضيا  
فترافعي ماشئت أيتها العجوز



قبل مغادرة القاعة  
وسط تصفيق التلاميذ  
للسيد التاريخ !





## □□ قصة سارقدار الرقمي



لا تشتت المستعمل  
ولا تغرنك لوامع الفتارين  
وخذائع الفوتومانات  
ولا تصدق البكاءات على حافة القصيدة  
هكذا كتب الشيخ العصري  
على لوح (الإردواز) المهدرج  
وردد الصبي الوصية  
كآية مقدسة  
غافلته من انتباهة قلبه  
فاستسمح شيخه أن تشاركه المحراب  
توضأت بدمه  
واغتسلت من التاريخ  
وابتسمت للملائكة في غرفته السرية  
حتى ركعت الشياطين عند الفجر  
واستبرق الضريح  
ثم ..  
علاها الصداً





فأعاد البريق بلمسة نهد  
هكذا مضت الرواية  
حسب مشيئة الراوي  
لكن جنيات عشر  
وقفن لها بالمرصاد  
ومزقن الرواية قبل الخاتمة  
فتشت في حقيبة تاجرة لثيمة  
وبختم صلاحية مزور  
أعادت الترميم  
واختالت أمام الكاميرا  
تخرج لسانها في الأسواق  
تلك قصة الثورة التي بشر بها سارقدار !





oA

طبعة □□



طعنته في الظهر

أعطاها صدره

طعنته في القلب

قدم لها كبده

طعنته

صلى ركعتي شكر

طعنته

غسل الخراب فجرا

طعنته

تلا الورد التاسع من سورة الغدر

لم تبق إلا روحه

هيا أيتها المرأة

احفري قلبك قليلا

اخترته لحدي !



أتظنين أنك لا تزالين قصيدة؟

ربما

لكنك لست الوحيدة في ديواني الجديد

فانتظريني بلا موسيقا

بلا صورة

بلا جسد

اسمعي صمتي عاليا

نشيدا لموتي

يا أرملتي الكذوب !





□□ سادتي المدجون



للمرة العاشرة تلتقي بي الحسارةُ  
في احتفالٍ مهيب  
أقف عاريا على حافة المدينة،  
ويعلن الجمركي مصادرة الدماء..  
التي شاركتني الهبوط  
وفي يدي بضع آيات،  
لامحكمات...  
ولا مشتبهات  
قبل أن يضعني . متوددا لسيدته الفخيم .  
في حقيبة المرور ..  
كثوبٍ بالٍ...  
كخرقة نسيها عامل النظافة ...  
على المقعد الخلفي ...  
للسيارة الفارهة .  
ها أنتم أولاء شهودي المتابعون،  
وها هي ذي امرأتي الحاملة،





بكومتين من البنكنوت  
وعشاء بصحبة " رشدي أباطة "  
أو " أليسا "  
التي لاتحب أغانيها  
وتعشق فساتينها  
ها هي ذي تتلو الورد السابع،  
وأنا أقدم خطبتي للمعزين..  
مفتتحا بالسيمفونية الباطشة !  
سادتي المدججون بالبكاء على جثتي ..  
بحزونٍ مرقمنةٍ  
وصور باهتة لمصافحتي السماء،  
وهي تبسم لي  
أقر أنا المهزوم أعلاه ..  
بأن ابتسامتي لم تكن..  
سوى بطاقة مسروقة  
من سترة متهرئة لجندي محاصر  
في غفلة من حارسيه !



أقرُّ سادتي :

دائماً أسقط في الحفرة ذاتها

- ولعشرين مرة -

في بلاهة صوفي يثق بحرقته

وقبله شيخه على قبة المقام

الحفرة ذاتها

لأ لأنني لم أتدرب بما يكفي؛ لمواجهة هزائمي

تلك التي تزينون حوائطكم بصورها الملونة

ولكن لأن أحبتي تمرنوا جيداً

على قراءة الخاتمة

كنحاة متمرسين

واحترفوا المرور على الصراط

برشاقة عصفور نحيل

وتناوبوا الهتاف

للخديجة الموسيقية

حين رددوا توبتي

على مسمع من الملاك الراصد



وأنا أرجوه المكوث خارجا ؛  
حتى أبدل ملابسي،  
وأمرر أصابعي على اللحية الكاذبة !  
سادتي المدججون بالحيرة،  
الواقفون على حافتي المهشمة  
أشهدكم أنهم طيبون،  
وآثمٌ وحدي  
وما أنا بغافل عما ينكرون  
نعم قرأت الخارطة ثلاث مرات،  
وأشرت بسبابتي  
. كمعلم عتيق ....  
إلى محيطاتها المائة  
داعيا حيثانها الزرق فعلا ..  
لمبادلتي النحيب ...  
بعيدا عن الكاميرا  
لكنه الجمهور لا يزال يصفر لي،  
مكررا نداءه الصاخب،



وأنا على الحبل . راقصا كبهلوان أعرج،  
ومصبوغا  
كمهرج عجوز .  
لكنه ..الجمهور  
منتشيا بحركة ذيلي البندولية،  
ورقبتي المملوطة كطريق غير معبد !  
هذا الجمهور الطيب ..  
يوزع تصفيقه على مرأى من الفقهاء،  
ويومئ لي : أن انتظر؛  
فينحني الطيب . القصير للغاية .  
مطبطا على صدري :  
لا تنزعج هذه المرة ؛  
ستموت ببطء  
أوقن أنني وحدي،  
رغم هذه الطواير التي تدور حولي،  
ويعلن قائدها انتصاره الحاسم ...  
على رقمي الجمركي ؛



موقعا في صفحة المخالفة :  
هذا الذي خانته بلاده عشرين مرة  
وضبطتُه متلبسًا بالحنين  
....  
سأحيا عاريا من وطني  
من الشُّرط الجوالين  
من النساء اللواتي يحترفن طلاء الحدود  
و سيدة الحزب ذات الشوارب  
والجوارب البنية ..  
من الحافظة التي خبأتها أُمي  
في جوال من الخيش الثقيل  
خشية من صورة لأبيها  
وهو يضاجع الفراغ  
مترحما على جدته ذات الضفيرتين  
والقرط الثقيل .  
سأكون عبدا مطيعا  
يقسم بالسيد الزعيم  
بحياته



بالروح  
بالدم  
على محبة الهرب  
سأجرب الفرار من أناشيد الصباح  
وسورة الزلزلة  
وسأعدو حتما  
باتجاه أصدقائي العابرين  
مرددا هتافي  
انظروا  
خلفكم  
سادتي المدججون بالشفقة الراجفة  
أقر أنا المهزوم أعلاه  
بأنكم أنبياء طيبون  
وأنني هناك  
حيث لا قرار  
حيث السكون !



□□ لعله ظني



لعله  
في زحام المقهى  
وهو يتأمل النيون الأزرق  
بأذرعته التي تأبطت اللافتة :  
"ديزاير كافيه"  
لم يبصر ارتجافة قلبي،  
وهو يراقص صوت حبيبي  
على الهاتف  
مقهقهة من خجلي ..  
وهي تقرص خدي  
لعله لم يسمع عيني  
التي تحلقت خطوته باتجاهي  
وأنا أتخافت منتشيا  
خلف بزقي الأنيقة  
وأعيد التأكيد على رابطة عنقي  
التي تحطفتها عيون العابرين  
وابتسمت لها مرتين





الفاطنة ذات الجوب القصيرة  
وهي تتعمد شد طرفها للأسفل  
وتعض شفتها السفلى بأنفاة  
في خجل عذراء عاهرة  
ربما بادلها الخجل  
كسحابة خشنة  
ولم يعرني أذنا  
وأنا أهتف:  
يا غلام..  
رافعا بنطاله إلى أعلى  
كدخان صاعد  
سمعت شفثيه المشقوقتين  
تتمتمان بابتسامة دامعة  
وهو يدور حول الطاومات  
كباليرينا حديثة العهد  
" مناديل " ...  
يد تشيح كمذبة بعوض



ورأس تومئ  
كبرلماني كرش  
وألسنة مدلاة في الأكواب  
وشيخ في الزاوية  
بعمامته المحكمة  
لايميل الصغير  
مع قعقات الدومينو  
فيما تكفل النادل  
- ذو البايون القرمزي،  
والقميص الأزرق الداكن -  
برش العطر على البدين في الركن  
وتحيتي بإيماءة متقنة  
كقبلة مباغتة  
...  
لعله ..  
هذا الصبي النحيل  
بقميصه المجدد



وهو يصفع شرودي بيد راعشة

"مناديل يابيه "

لم يبصر ارتجافة قلبي

واستعد للإشاحة التي ألفها

متقنا مونتاجه الخاص

لذاكرة المقهى المثقوبة :

- أمي عجوز

وأبي هناك

في مشفى الصدر

وإخوتي ...

منذ عامين وهو على قارعة الحزن

لعله ظنني ...

ولعلني ظننته ...

حدقت في قلبه،

فأدركتني على حافة البكاء

كأنك أنا

أيها البريء المدان



لعلنا شريكان في الجريمة  
هذا الشرطي الذي يقطع الشارع  
منذ الصباح  
موزعا شحنته الكهربائية  
على المارة  
بعدالة وثقة  
نظر في عيني بطيبة وارتياح  
قبل أن ينحني لالتقاط صورته التذكارية  
مع قائده ذي الشارب الأحمر  
داعيا أن أكف عن إثارة الغبار  
في طرقات المدينة  
أن أتجنب الزحام فوق الرصيف  
كي لا يورطني الخجل  
في الجلسة الودية المعتادة  
قبل مرور الفجيرة  
ربما كنت وحدي من انتفض للمرافعة  
رافعا سباتي في وجه القاضي الحائر



لا عليك ..  
ضع قيدك في يدي  
ودعني أتلو سورة الشفاء  
لنتلوها معا إذن  
تحت صورة الزعيم  
في بزته الأنيقة  
ولنتبادل القصص  
بالمناشيتات الموسمية !





۷۸

## □□ حديث الموج



(١)

البحر يعشق الغرقى  
ويحلم بعناقهم  
على الشاطئ !

(٢)

.... والبحر لا ينسى أسماء الغرقى  
ولا يعقد صفقاته مع العابرين

(٣)

أيها البحر،  
ائتمنتك على سري ؛  
فأغرقتني بالجهازة !





(٤)

أيها الموج

مادلني عليك سوى حزني!

(٥)

أقول للبحر : مالك هادنا ؟

فيقول لي : أنصت لهديرك

لا تصدق أنك ناج بالشاطئ

خض

ورج هدوئي

لا تتركني ثملا !

(٦)

أيها البحر،

هل جربت عذابات الشواطئ؟



(٧)

والبحر يقاسمني الانتظار  
غدا تعود المراكب  
ويستريح الغريب

(٨)

أيها البحر  
مكتف بكنوزي  
ولا أعبأ بما ينسأه الصائدون

(٩)

للبحر أن يعلن اندهاشته :  
كيف لي كل هذا الصبر  
على تقلباتك ؟!  
- لا شيء يا سيدي سوى اتساعك!



(١٠)

وفي القاع

ترقد دموع الغرقى

يمسك البحر أمواجه من قرونها،

ويبتسم دائما

للسماء !

(١١)

..والبحر يشهد

أن عينها أغرقتنا الخارطة

وأن القراصنة الأغبياء ...

ضلوا طريق الكنز

(١٢)

يا بحر،

يا أصعب الأسئلة

وأسهل الإجابات !





Λ ε

□□ لها ما تشاء ولي ما أكون



(١)

لها أن تنام على ساعدي  
حتى الصباح  
ولي أن أعاتب ساعدي  
كيف لم تنتبه  
للفحيح!؟

(٢)

اختبأت فيه من الموت  
واختبأ فيها من الحياة  
وعندما أفاقا  
اكتشفا أنهما عاريان من الذكرى  
كأنهما كانا الهباء !



(٣)

نزفي وموسيقاي ..  
دائما ما يتبادلان الكأس  
طوبى لمن يجمع بينهما  
دون أن يجرح الزجاج  
بأصابعه الهشة

(٤)

عاكفة بإصرار عابدة،  
حديثه العهد بالقبلة  
على عد أحزانها،  
كمضاربة متمرسة في البورصة  
تساوم القلب على الخفقات ..  
و تتحسس التجاعيد في العتمة  
مبتسمة لعامل الميك أب



ماهرة جدا في قراءة الوجد  
بعزف مكرور  
لجمهور نصفه يراود العدسة  
تحت تصفيقات خوادع  
جاءها من الكالوس الأيمن  
أشار للعازفين بالنهوض  
وهمس للجمهور بود فاضح:  
تلك موسيقا القدر  
لا مهارة العازف !

(٥)

قالت : أوصني  
قال : لاتحملوا خضرة أرواحكم  
ولانضعوها على موائد البنكنوت  
فيراكم الآخرون  
عملة قابلة للتداول !





□□ كعشبتين ذابلتين كنا



هي الأخرى، قطعاً  
من انتظرناها  
حيناً من الدهر  
على رصيف قطار وحيد  
في محطة نائية  
فيما روى الشيخان،  
كعشبتين ذابلتين كنا  
يمضغنا الهواء  
بشهوته المارقة  
ثم تعانقت غيمتان برهة  
فانشقت السماء  
وهي دخان  
برفرفات مباغطة أطلت  
أسكنت الرياح الهوج  
بإيماءة متقنة  
ثم ربتت على قلبي ؛



تلك هي - إذن -  
وها نحن أولاء على قارعة الوقت  
أيها القطار التعس الوحيد  
آنستني حيناً  
بصافرتك الدامعة  
و قعقععاتك الموسيقية  
ذلك موعدها  
فلتنتظر قليلاً  
لعلنا تقاسمنا البكاء  
على الجثث الطازجة لمن رحلوا  
تاركين معارفهم البلاستيكية  
معلقة على جذع أغنية للوداع  
دعني أخبرك الحقيقة  
دون رتوش  
أنا الذي ظللت ها هنا  
كمعلق على مشنقة  
أتهيب الصافرة



ظللتُ خمسين عاما  
أرتل القصيدة المعدنية  
في غفلة من العسس  
مخادعا التفاعيل ظللتُ  
وكنتَ تطمئني  
عائدا في كل مرة  
من سفرة لاتمها  
مرددا تحية الخليل  
الذي أسرَّ لي  
بمكيدة الشعراء  
وقلق القافية الأخيرة  
"إنها آتية لامحالة "  
الآن اشهدُ :

صديقي السائق الشفيق  
ها هي ذي أتت  
بدقة صائغ محترف



تنظف قلبي كل صباح  
من الحكايات المؤدجلة  
لسيدة الخدوع المائة  
وتجمع في سلتها معمة الجدران  
أدران من تركوها على حائطه الأخضر  
أدهشني طلاء أظافرها  
بلون البحر  
وهي تبحث عما خبأته أكفهم  
تحت قشرة المساء  
من خدوش  
أبصرتُ أصابعها تبكي  
بعدها اصطدمت بندبة عميقة  
تركها صديق مقرب  
موقعا على قلبي المرتجف  
بسكين جاحدة  
وسمعتُ عينيها  
تتمتمان بتعويذة فرعونية



وتمسحان برهافة عصفور في شتاء  
دمعة تتحدر من هذب رفاف  
المرأة التي رأيتها  
في إياك الأخير  
من الذي منحها مفتاح غرفتي ؟  
أعلم أنك لا تود الاعتراف  
لكنني ..  
وبقلب مبتل  
أشير إلى قلبك المعدني  
والمحطة النائبة  
والقطار الوحيد!



□□ لا شك بقلبي ولا صبراً فيه مرة

أنا الآن جاهز للتفتيش



سأسمح لكم راضيا  
وممتنا..

بالدخول إلى ممراي السرية !  
أعدكم أن أفتح ما خبأته  
- ذات حزن -

من خزائن روحي  
وأبعثر أعضائي ...  
على أرض الغرفة،  
بسماحة مطلقة،

كعصفور كسير !  
لن أسألکم عن بطاقة المرور؛  
ولن أعبث

حسب توصية الطبيب الصديق  
بقرص الذاكرة الممغنط.  
سأخالف الرقيب، كطفل مدله..  
لا يأبه لصراخ أمه،

وهو يشعل النيران في (البوتاس)





أعلم أنني هُزمتُ كثيرا...

وأنا أهتف للغبار...

في حضرة التماثيل

التي أتقنت الابتسام للمارة !

أعلم أنكم صفتكم طويلا

وأنا أنحي للقصيدة

أمام المحقق

وهو يلعن أمني

كيف أنصتت لشيطناني

ولم تخبر القابلة

لعلها أرادت رشوة أبي

بنسخة منه.

لعلها ...

لا تصدقوا قارئ النشرة الأنيق ؛

ربما يربكه (البايون) الراقص قليلا

وهذه أنباء العاشرة..

بريئة من احمرار الرقيب اليقظ،



وهو يشطب الفاصلة،  
ويبتسم للمقص،  
وبرقيات العزاء البروتوكولية :  
قلبي متاح منذ سنوات للعابرين،  
وأصحاب الفاقة  
لا يرد سائلا  
ولا يقبل الصدقات !  
كصومعة قديس ظل ..  
يعانق الشمس كل صباح ..  
بمودة بالغة  
كحبيب عائد من بعثة مقدسة  
يتلو ورده الخامس في حضرة من شائنيه :  
لا أحد مرّ من هنا واشتاك مني؛  
لا شوك في قلبي،  
ولا صبّارة مرة  
كل ما فيه متاح للنزف .  
ربما يعتصره العابرون في كوب أزرق.



لا تدهشكم غرفه الواسعة  
ونوافذه المطلة على السماء..  
بشهوة جامحة !  
كلكم هناك،  
وأنا هنا  
في انتظار الجنود المائة،  
وغريمي القائد...  
وقبعته البرتقالية  
والنياشين الصاخبة  
سأقول له سلاما  
لم تعد بي حاجة لكل هذه المدافع ؛  
واثقا أنها لي،  
نعم هي لي !  
خطفت عينيها شارته الذهبية  
فأرخت أهدابها على حزني  
وجاءني رفيفها :  
"هيتَ لك"



والملاك الذي ظل متكئا على حافة النافذة

أشار إليّ باسمها:

سنعيدها سيرتها الأولى

قلت: " معاذ الله "

قالت: " هيت "

قلت: " هيت، هيت "

الله أرأف "

لعلكم تسألون الآن

أكنتُ واثقا حقا؟

كيف ألقيت ثيابي للصمص

ودعوت لهم بالستر

والنجاة من المقصلة

كيف استمعت منتشيا

إلى الجلجلة

وطعنتُ حزني لمرة جديدة

محاوِلا الفرار من الصعقة؟

أقولها لكم



غير عابئ بالصديق المعمم  
بشرطي امتحفز  
باتحادات الكتاب  
بالنساء المحتشديات بأسودهن اللامع  
حين ارتميت في ظلها ...  
لم أكن عابثا أبدا  
ولم أكن متتدا كتلميذ بليد  
بين يدي شيخه الضرير ..  
في جلسة التلاوة !  
الذين أنصتوا لنزيفي في غرفة المداولة ..  
أقاموا مأتمة للغناء،  
لكنها وحدها ..  
من وقفت تتلو على جنتي  
آية السكر:  
دعوه لي "  
كيف أرجفتني الكأس  
ففتحت لها أدراجي



لتمضغ ما تشاء من ذكرياتي  
قبل أن تقشر ما عليها من ضوء  
وتغيب في ظلامي؟!  
أيها المفتشون،  
لم يعد لي سوي زفرتين  
وشهقة  
فدعوني لها  
وسأسلم لكم الخزائن كلها  
واثقا من الفراغ،  
وأنكم حتما..  
سوف تمرون بي ثانية  
كعادتكم .  
كل فجيعة  
بسؤال مكرور  
؟ كيف لك  
كيف؟  
وأجيبيكم ...



دون مترجم تثقون به  
ولا أحب رائحة قاموسه:  
ليس إلا...  
قلب هنا..  
معلق بالله  
وحده الأرف  
ووحدها أعادت التلاوة  
لا سواها،  
رغم كل ما تدعون !





١٠٤



□□ أوكرايا اللعينة

الرجل الذي سقط شاربه  
وهو يغازل المرأة ليلة الميلاد الثاني  
إذ ربت على زجاجها الصقيل  
متحسبا لبعض الغبش  
بأوراق صحيفة حزبية حديثة  
الرجل الذي لم ينتبه،  
كعادته الصباحية،  
منذ رحيل صديقتة النائبة...  
لقرار السيدة الرئيسة  
التي أتقنت المرور..  
من ثقب دستوري  
إلى غرفة المداولة،  
واختلت بظلمها مع البخار الساخن  
الذي تطلقه زفرات المحقق  
.....  
الرجل الذي سقط شاربه

ليس عليه، الآن، سوى الاختباء من نسوة الحارة



وأطفالهن الذين لقنهم  
دروس المطالعة...  
في كتاب المهابة  
الرجل الذي نقلت أنباء العاشرة  
أن امرأته ذات القرط الثقيل  
والبنطال المجعد  
ضُبطت عشر مرات وهي تدلك قدميه  
لم يعد قادرا على الهرب من بسمة دامعة  
تودعه بما أعلى الدرج  
كل صباح وهي تتمم  
لاتنسنا،  
كما نسينا السيد الجنرال  
وهو يعيد صبط القبة  
مبتسما للعدسة  
.....  
الشارب الذي كان يختبئ أحيانا  
في لون البايون



والجاكت الكحلي  
والذي ظهر في عشر صور  
أرسلها حامله باعتزاز  
إلى الخاطبة  
مؤكداً أنه لا يكلفه  
هذا الشارب الديمقراطي  
سوى خمس بيضات  
وملعقتين من شمع العسل  
وقبل سقوطه الدرامي  
حظي بيدين ناعمتين مرتا عليه  
بغنوجة مفرطة  
فسال الشيبق على طرفيه  
والمرأة الفارعة  
سقط سوتيانها وهي في شرفة البناية الخالية  
فهزت رأسها، وهي تزم شفتين مكتنرتين  
الرجل الذي غافله المقص  
كلص مترصد



فيما كان يصفر منتشيا  
وهو يغازل المرأة  
هتف صارخا باسم الزعيم:  
إنها أوكرانيا  
لاسامحك الله يا " بوتين " !

....

الرجال الذين سقطت شواريهم  
في الصور التذكارية  
تتابعوا زرافات  
لمتابعة الإرسال الوطني  
وهو يسرد في فرح طاغ  
قصة امرأة  
نبئت لها حية  
وهي تغازل المرأة  
حين تهيأت لعرس حزبي  
واثقة أنها  
ستلعن " أوكرانيا "



ولن تسامح " بوتين "  
لكنني الآن  
وأصدقكم القول  
هذه المرة أيضا  
فلم أكذب إلا على نفسي  
غير مرة  
جين صدقت ألوانكم التلفازية  
أنا الآن  
وبعد محاورة قسرية  
مع الحاشية المحشوة  
بدولارات حامضة  
سأهتف منتشيا  
باسم أوكرانيا اللعينة  
وسأسامح " بوتين "



## المحتويات

- ٧ .. على سبيل الحلم ..
- ١٣ .. رسالة عاجلة إلى سيدي الحزن ..
- ١٧ .. مجرد ارتجال على عتبتها ..
- ٢٣ .. لأضلاعي التي تهيأت للسكون ..
- ٢٩ .. متى تقرئين سورة العصر؟! ..
- ٣٥ .. ليتها أدركت ..
- ٤٣ .. رجفة مقدسة ..
- ٤٩ .. وأن الرياح أتت ..
- ٥٥ .. قصة سارقدار الرقمي ..
- ٥٩ .. طعنة ..
- ٦٣ .. سادتي المدججون ..
- ٧١ .. لعله ظنني ..
- ٧٩ .. حديث الموج ..
- ٨٥ .. لها ما تشاء ولي ما أكون ..
- ٨٩ .. كعشيتين ذابلتين كنا ..
- ٩٥ .. لا شوكٌ بقلبي ولا صبرةٌ فيه مرة ..
- ١٠٥ .. أوكراينا اللعينة ..



## سطور من سيرة الكاتب

### مختار عيسى

- شاعر وناقد أدبي وروائي وصحافي
- ليسانس آداب وتربية بتقدير عام «ممتاز مع مرتبة الشرف»
- نائب رئيس مجلس إدارة النقابة العامة لاتحاد كتاب مصر لأربع دورات متتابة
- كرمته عدة جامعات واتحادات كتاب ومؤسسات إعلامية كبرى وروابط وملتقيات داخل مصر وخارجها
- درع اتحاد كتاب مصر
- درع الهيئة العامة لقصور الثقافة
- عشرات الدروع والميداليات والشهادات التقديرية
- حاصل على منحة تفرغ من المجلس الأعلى للثقافة لرعاية روائية
- محكم في مسابقات المجلس الأعلى للثقافة وجائزة الدولة
- رئيس مؤتمر اللغة العربية وتحديات العصر - اتحاد كتاب مصر ٢٠١٨م





- عضو اللجنة الثقافية لليوبيل الذهبي لمعرض القاهرة الدولي للكتاب ٢٠١٨/٢٠١٩
- رئيس "مؤتمر الرافي" ، فرع ثقافة الغربية . ٢٠٢٢م
- رئيس مؤتمر الحسينية الأدبي
- رئيس لجنة تحكيم مسابقة جريدة الناشر -
- سجلت عن أعماله الشعرية رسالتان جامعتان في "دمهور" و"طنطا" في ٢٠١٨، و ٢٠١٩م وثالثة في دار العلوم تحت التنفيذ
- ترجمت بعض قصائده وأجزاء من رواياته للفرنسية والانجليزية والصينية
- عضو اللجنة الاستشارية للثقافة والفنون بمحافظة الغربية سابقا
- عضو جمعية الرواد بقصر ثقافة المحلة الكبرى
- عضو «ملتقى الثلاثاء» في الكويت
- مستشار تحرير مجلة "ضاد" الصادرة عن اتحاد كتاب مصر
- مستشار إعلامي لرسالة "وضوح" في الكويت
- مستشار جريدة "الناشر"
- مؤسس ملتقى مرايا والمشرّف العام على إصداراته



- مؤسس ورئيس المنتدى الثقافي العربي  
- عضو اللجنة النهائية للتحكيم في مسابقة «شاعر العرب»

للشعر الفصيح ( قناة رواسي الفضائية)

- المحرر العام للكتاب غير الدوري ( الساحة)

- المحرر العام للكتاب غير الدوري «ملتقى مرابا»

- مدير تحرير كتب أدبية - ثقافة الغربية

- صحافي سابق بجريدة «الأنباء» الكويتية

والمشرف فيها على صفحة «بيت الأمة» وكاتب زاوية  
«قراءة محايدة» والمشرف على صفحة المنطقة الحرة  
وكاتب زاوية « معكم»

- محاضر مركزي بهيئة قصور الثقافة بمصر.

- سكرتير تحرير سابق لمجلة «وضوح» الكويتية.

- سكرتير تحرير سابق بقسم الشؤون المحلية في  
صحيفة الوطن الكويتية وكتب فيها «قضية للنقاش» و  
«الوجع الفصيح» و"فوازيكو مصرية جدا"  
و"مسحراتي المحروسة" و" رسائل من الميدان " و"  
نوبة رجوع " و" بورتريهات شعرية " و" على باب  
مصر " و" من قلب المحروسة"



- عمل ناقدا أدبيا في مجلة الكويت و رئيسا للقسم الثقافي ويكتب فيها «رؤية»

محكم في مسابقات المجلس الأعلى للثقافة والهيئة المصرية العامة للكتاب.

أصدر:

- الإبحار في العيون، شعر، دار مشرف للطباعة، طنطا، مصر، ١٩٨١م

- ( الساحة ): كتاب أدبي غير دوري ( مع بعض الزملاء )

وأشرف على تحريره (١٩٨٦-١٩٨٧ )

- خارطة للجرح، شعر - دار الغد، مصر، ١٩٩٠م

- يحط اليمام على ضفتيك، مطبوعات مجلة الرافعي مصر، ١٩٩٧م

- العابر، شعر، مرايا، مصر، ٢٠٠١ م

- ( ملتقى مرايا ) كتاب أدبي غير دوري وأشرف على

تحريره، دار البرق، مصر، ٢٠٠٢ م

- أصفق للملائكة دون تحفظ، شعر، مرايا - ٢٠٠٤ م

- ملتقى مرايا، الكتاب الثاني، دار الإسلام للطباعة والنشر - المنصورة، مصر ٢٠٠٥ م



- نرف وموسيقا : مختارات من سبعة دواوين شعرية، كتاب مرآا الشعرى؁ دار الإسلام للطباعة والنشر؁ المنصورة؁ مصر ٢٠٠٦ م .
- " ملئى مرآا "؁ الكتاب الثالث .
- كأنه يومض لى ثم لا يكاد ينطفئ: شعر - مطبوعات اتحاد كتاب مصر؁ ٢٠٠٧ م
- غلطة مطبعية؁ رواية؁ كتاب مرآا الروائى؁ ٢٠٠٩م
- ما تيسر من حديث الناقد: دراسات نقدية فى الشعر والقصة؁ دار الإسلام للطباعة والنشر؁ مصر؁ ٢٠١٠م
- استربتيز؁ رواية؁ كتاب مرآا الروائى؁ ٢٠١٠ م
- " العودة" مسرحية شعرية؁ الهيئة المصرية العامة للكتاب؁ ٢٠١٠م
- " ملئى مرآا " الكتاب الرابع
- " رسائل من الميدان "؁ شعر بالعامية المصرية؁ دار الإسلام للطباعة والنشر؁ مصر ٢٠١١ م
- " ملئى مرآا " الكتاب الخامس؁ ٢٠١٢م
- "من أوراق الهزيمة"؁ شعر؁ الهيئة المصرية العامة للكتاب ٢٠١٢م
- جنرالات المقاهى؁ ثقافة القطيع واستئجار العقل العربى؁ مقالات سياسية؁ كتاب مرآا الرأى؁ ٢٠١٥م



- حسب توجيهات السيد الشعب، مقالات سياسية، كتاب  
مرايا الرأي، ٢٠١٦م
- الأعمال الشعرية، المجلد الأول، دار الإسلام للطباعة  
والنشر، ٢٠١٦م
- الأعمال الشعرية، المجلد الثاني، دار الإسلام للطباعة  
والنشر، ٢٠١٦م
- أثارك مخنوق بالنوتة، أشعار بالعامية المصرية، دار  
الإسلام للطباعة والنشر، ٢٠١٦م
- وعلى المدى أبقاها، شعر، الهيئة المصرية العامة  
للكتاب، ٢٠١٧م
- سوسنة المستنقع، رواية، دار الإسلام للطباعة  
والنشر، ٢٠١٧م
- تعاليق على جدار يريد أن ينقض، رؤى ثقافية، دار  
الفراغ للطباعة والنشر والترجمة، ٢٠١٨م، ط ٢،  
مؤسسة رؤى، القاهرة، ٢٠٢١م
- أحمد في مدينة النحو، رواية للفتيان، الهيئة المصرية  
العامة للكتاب، ٢٠١٩م
- نون النشوة، شعر، دار النابغة، طنطا، ٢٠٢٠م
- البئر السوداء، رواية، مؤسسة رؤى للإبداع، ٢٠٢١م
- حمالة العطب، رواية، دار النابغة، طنطا، ٢٠٢٣م



— وردة ونصل، دراسات نقدية في الشعر، الهيئة  
المصرية العامة للكتاب، ٢٠٢٣م

القضية رقم (١)، مسرحية شعرية للفتيان، المركز  
القومي لتقافة الطفل، ٢٠٢٣م

له تحت الطبع :

- لاسواها، شعر،

— الحكاؤون .. قضايا وأساليب، دراسات في السرد  
القصصي

— عشر شمعات في مقام العامية المصرية، دراسات  
نقدية

- ( واعتصموا بالنفط)، شعر

- اشتعال العازف، شعر

- رحلة أحمد، كوميديا للفتيان

- هيتجلى بكره، كوميديا سوداء بالعامية المصرية

- أن الأوان، مسرحية شعرية

- البيت الأسود العربي، مقالات سياسية

وللمختار إنشادي، شعر، في مديح المصطفى عليه  
الصلاة والسلام

\*\*\*\*\*



- نشرت أشعاره ودراساته النقدية ومقالاته في معظم الدوريات الأدبية العربية منها:

مجلات: إبداع - القاهرة - أدب ونقد - الشعر - المجلة - الثقافة الجديدة - أخبار الأدب - الموقف العربي - الجديد - الرفاعي - كتابات - النصر - أوراق - عالم الكتاب

- مجلة الكويت - مجلة العربي - مجلة وضوح - مجلة الوجد - مجلة الهوية - مرآة الأمة - جريدة فنون - مجلة البيان: (الكويت) مجلة الحداثة: (لبنان) - مجلة المدى: (سورية - العراق) - مجلة أحمد للفتيان: (لبنان) - مجلة " جهينة " : ( سورية )

والصحف المصرية: الجمهورية - المساء - الشعب، والصحف الكويتية: الوطن - الأنباء - الطليعة - الراي السياسة - القبس - أوان، وصحيفة تشرين السورية، وصحيفة العرب اليوم الأردنية والميدان ... و بلدنا اليوم، وعشرات المواقع الالكترونية

- شارك في عدد من المؤتمرات والمهرجانات واللجان الأدبية في مصر وخارجها

- قدم عددا من الحلقات في التليفزيون المصري كناقد أدبي في برنامج على القناة السادسة، وعدد كبير من الحلقات التلفازية في برامج مختلفة محلية وفضائية ومنها فضائية الصفاة على شبكة أوربت، والتنوير المصرية، والفضائية الكويتية، والنيل الثقافية والقناة



الأولى المصرية، القناة الثانية المصرية، القناة الثالثة،  
وقناة الصباح الكويتية، وقناة سكوب الكويتية. وقناة  
العربية - قناة الغد - قناة الميادين - قناة لشارقة وغيرها

- كتب أشعار وأغاني بعض مسرحيات وزارة الثقافة  
مثل: الرجل الأحزن، حرية المدينة، مغامرة رأس المملوك  
جابر، مرافعات الولد الفصيح، اغتصاب

- كما كتب بعض التابلوهات الفنية لفرقة غزل المحلة  
للفنون الشعبية : (الماشطة - السبوع - المولد - الفرح  
الشعبي المحلاوي)

- كتب مسرحية «آن الأوان» : احتفالية شعبية شعرية  
بفؤاد حداد لنادي المسرح بالمحلة الكبرى وقدمت في  
إطار مهرجان نوادي المسرح ٢٠٠٣ م

- قدمت له فرقة المسرح الوطني العرض الاستعراضى  
الغنائى "دفتر أحلام .. قد الدنيا " بدعم من محافظة  
الغربية

- قدمت له مسارح التربية والتعليم والأزهر: القضية  
رقم(١)، العودة، رحلة أحمد

- فاز بالمركز الأول على مستوى الجمهورية في شعر  
العامية المصرية (مسابقة دار التحرير) ( جريدة  
المساء) ١٩٨٦ م





– فاز كمحرر عام لمجلة «المحلة الأدبية» بالمركز  
الأول كأفضل مجلة منشورة على مستوى الجمهورية  
في عام ٢٠٠٠ م وكرم هو ومجلس تحريرها بدار  
الأوبرا المصرية.

للتواصل :

[mokhtar.eisa2020@gmail.com](mailto:mokhtar.eisa2020@gmail.com)

٠١٢٢٠٠٤٣٩٣٠





ranyhmtwlyblat@gmail.com  
002-01061635162  
002-01156655890

